

توصيف التقدم في الدراسات حول فيروس نقص المناعة البشرية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

حنان سابا، سيلفا ب. قيومجيان، غنى ر. ممتاز، ليث أبو رداد

ملخص

الأهداف: يُنظر إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إجمالاً على أنها تفتقر للبيانات الوافية حول فيروس نقص المناعة البشرية. تهدف هذه الدراسة إلى توصيف التقدم في الدراسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في هذه المنطقة منذ اكتشاف الوباء وبطريقة كمية.

المنهجية: تم تحديد واستخدام أربعة مؤشرات لقياس مدى التقدم في الدراسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال استخدام ببيد (PubMed)، إمبيز (Embase)، مشروع الدراسات حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقواعد بيانات رصد فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز التابعة لإدارة التعداد والإحصاء الأمريكية. توفر المؤشرات الأربعة مقاييس تكاملية لتوصيف مختلف الأوجه المتعلقة بالدراسات حول فيروس نقص المناعة البشرية.

النتائج: تم تحديد 2118 و 2353 و 683 و 4889 سجلاً من خلال ببيد (PubMed)، إمبيز (Embase)، مشروع الدراسات، و مؤشرات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية على التوالي. وبلغت نسبة السجلات المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 1.2% من المجموع العام. أظهرت المؤشرات تقدماً ثابتاً في عدد السجلات سنوياً مع زيادة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة كما تبين أن نسبة التقدم في المنطقة هي أعلى من نسبة التقدم في سجلات الأبحاث الخاصة بالفيروس على المستوى العالمي. ليس هناك من دلالات على انحدار أو انحسار عدد السجلات مع الوقت. حوالي نصف السجلات أنتجت بعد العام 2005 كما يُظهر عدد السجلات غياباً مهماً للتجانس بين البلدان.

الخلاصة: شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نمواً سريعاً في الأبحاث الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية خلال العقد الأخير. إلا أن المنطقة ما زالت تعاني من نقص كبير في الأدلة العلمية ولا يزال التقدم يعاني من انعدام التجانس بين مختلف الدول. ينبغي أن يتم بناء الدراسات في المستقبل على معايير أكاديمية والتركيز على إنتاج المنشورات العلمية.